

دور المصارف السودانية في تنمية الصادرات السودانية (دراسة حالة: بنك تنمية الصادرات في الفترة 2010 – 2022م)

كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا- السودان

د. معتصم حسين بلال صديق أبوبكر

المستخلص:

تناولت الدراسة دور المصارف السودانية في تنمية الصادرات. تمثلت مشكلة الدراسة في ماهو مقدار مساهمة الجهاز المصرفي في الصادرات السودانية، وما هي المعوقات التي تواجه تنمية الصادرات السودانية. هدفت الدراسة إلى توضيح دور المصارف في تنمية الصادرات، توضيح حجم الصادرات السودانية، توضيح المشاكل والحلول التي تواجه الصادرات السودانية. اختبرت الدراسة فرضية أن هنالك علاقة بين الجهاز المصرفي وتمويل تنمية الصادرات، للجهاز المصرفي دور في تنمية الصادرات السودانية، هنالك عقبات ومشاكل تواجه التمويل المصرفي. اتبعت الدراسة منهج التحليل الاقتصادي الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، وجود علاقة طردية ما بين التمويل المصرفي والناتج المحلي الاجمالي، ساهم الجهاز المصرفي في تنمية الصادرات السودانية. أوصت الدراسة بإتباع سياسات تمويلية تشجيعية تساعد على النهوض بقطاع الصادر الذي ظل ولسنتين يعاني من الاختلالات الهيكلية، توفير التمويل المصرفي الكافي لسلع الصادرات السودانية حتى تستطيع النهوض وتأخذ موقعها في الأسواق العالمية.

الكلمات المفتاحية: الجهاز المصرفي - تنمية الصادرات - التنمية الاقتصادية.

The Role of Sudanese Banks in Developing Sudanese (Case Study: Export Development Bank 2010 – 2022)

Dr. Mutasim Hussein Belal Sedig

Abstract:

The study dealt with the role of Sudanese banks in export development. The problem of the study was the amount of the banking system's contribution to Sudanese exports, and what are the obstacles facing the development of Sudanese exports. The study aimed to clarify the role of banks in the development of exports, the volume of Sudanese exports, and to clarify the problems and solutions facing Sudanese exports. The study tested the hypothesis that there is a relationship between the banking system and export development financing. The banking system has a role in the development of Sudanese exports. There are obstacles and problems facing bank financing. The study followed the method of analytical economic analysis. The study reached several results, including the existence of a direct relationship between bank financing and GDP, the banking system contributed to the development

of Sudanese exports. The study recommended that the financing policies that help advance the export sector, which for two years have been suffering from structural imbalances, provide adequate banking financing for Sudanese export goods so that it can rise and take its position in global markets.

Key words: The banking system – Export development – Economic development.

المقدمة :

أولاً: الإطار المنهجي للبحث :

تهميد:

للجهاز المصرفي دور مهم في تنمية الصادرات السودانية حيث تمثل الصادرات نسبة كبيرة في تنمية الاقتصاد، والجهاز المصرفي هو كيان موحد يضم كافة البنوك المصرفية ويقوم بدوره في تنفيذ إستراتيجية البنك المركزي التي تتخصص بزيادة معدلات الصادرات من خلال طرق الترويج المختلفة، وكما يعرف لدينا أن معظم الصادرات السودانية تتمثل في القطاع الزراعي والحيواني وقطاع المعادن، وقد تركزت الصادرات في المحاصيل الزراعية التي حظيت بالنصيب الأكبر في عملية الصادر مثل القطن والصبغ العربي والحبوب الزيتية والنقدية كالسمسم وال فول السوداني وغيرها، حيث بلغ حجم عائدات الصادرات منذ العام (2021م) حوالي (6 مليار دولار) في الأشهر الأولى، وللصادرات أثر مهم في تطور وإزدهار البلاد لذلك فإن الإقتصاد يعتمد بشكل مباشر على الصادرات، وقد ركزت بعض البنوك إستثماراتها في تنمية الصادرات، كما وتعتبر مشكلة التنمية الاقتصادية مشكلة متجذرة في كل الدول النامية عامة وفي السودان خاصة رغم الموارد الطبيعية الهائلة التي تشكل عماد هذه التنمية، لذلك كان لابد من البحث في المعوقات ووضع الحلول الملائمة للنهوض باقتصاديات هذه الدول، وإعتماد التخطيط الاقتصادي أساساً لعملية التنمية وذلك عبر وضع خطط وطنية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى تشترك فيها كل القطاعات وأقاليم البلاد المختلفة للنهوض بمقومات الدولة المختلفة.

على ذلك فإن هذا البحث يتضمن رؤية حول مفهوم التنمية الاقتصادية ودور البنوك في تنمية الصادرات السودانية وأهدافها والسياسات المطلوبة لتحقيقها.

مشكلة البحث:

يعرض الباحث مشكلة الصادرات السودانية والمعوقات التي تواجه دور الجهاز المصرفي في تذليلها وذلك من خلال التساؤلات التالية:

1. هل للجهاز المصرفي دور في تنمية الصادرات السودانية؟
2. ماهو مقدار مساهمة الجهاز المصرفي في الصادرات السودانية؟
3. ما هي المعوقات التي تواجه تنمية الصادرات السودانية؟
4. ماهي المشاكل التي تواجه المصارف في إطار تمويل الصادرات؟

أهداف البحث:

1. توضيح دور المصارف في تنمية الصادرات.
2. توضيح حجم الصادرات السودانية.
3. توضيح المشاكل والحلول التي تواجه الصادرات السودانية.

أهمية البحث:

1. الأهمية العلمية: توضيح أهمية الجهاز المصرفي في تنمية الصادرات السودانية.
2. الأهمية العملية: نشر العلم والمعرفة وتوثيق المعلومات حول الصادرات السودانية.

فرضيات البحث:

1. هنالك علاقة بين الجهاز المصرفي وتمويل تنمية الصادرات.
2. للجهاز المصرفي دور في تنمية الصادرات السودانية.
3. هنالك عقبات ومشاكل تواجه التمويل المصرفي.

منهجية البحث:

يتبع البحث منهج التحليل الاقتصادي الوصفي التحليلي.

الحدود البحث:

1. الحدود الزمانية : 2010 – 2020م
 2. الحدود المكانية : جمهورية السودان.
- مصادر البيانات والمعلومات
- المصادر الأولية : منشورات وتقارير بنك السودان المركزي.
- المصادر الثانوية: وتشمل الكتب والمراجع والمجلات العلمية والرسائل الجامعية والمواقع الإلكترونية.

ثانياً: الدراسات السابقة

2/ دراسة : النسيم (2009م)⁽¹⁾

تناولت الدراسة عوائق التنمية الاقتصادية في السودان دراسة حالة ولاية النيل الأزرق، وغطت الدراسة الفترة من 1997. 2009م (الخرطوم 2009م). هدفت الدراسة إلى معرفة إحتياجات الولاية التنموية فيما يتعلق بالمشروعات ذات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية الملائمة لطبيعة وظروف الولاية المختلفة. اختبرت الدراسة الفرضيات التالية: ضعف التخطيط التنموي السليم على المستوى القومي أضعف من خطط وبرامج التنمية بولاية النيل الأزرق، ضعف التخطيط التنموي السليم على المستوى القومي أضعف من خطط وبرامج التنمية بولاية النيل الأزرق. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: طول فترة الخريف ووعورة الطريق جعل الوصول لبعض مناطق الولاية والاستفادة من مواردها صعباً. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: على الجهات التي تعمل على تمويل الصادرات تسهيل الإجراءات وتبسيطها بغرض تنمية الصادرات.

3/ دراسة : ندى ونور الهدي (2010م)⁽²⁾

تناولت الدراسة أثر التمويل المقدم لقطاع الصادرات غير البترولية على تنمية الصادرات السودانية غير البترولية. هدفت الدراسة إلى بيان تأثير حجم التمويل المقدم للصادرات غير البترولية على تنمية قطاع

الصادرات غير البترولية السودانية وتحديد العلاقة بين حجم التمويل الممنوح وحجم الصادرات غير البترولية. اختبرت الدراسة عدد من الفرضيات ومن أهمها: لا يوجد تأثير معنوي لتعقيد إجراءات منح الصادر على حجم الصادرات السودانية غير البترولية، لا يوجد تأثير معنوي لارتفاع تكاليف التمويل، الإنتاج، الرسوم والجبایات على حجم الصادر غير البترولي على حجم الصادرات السودانية البترولية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يوجد تأثير معنوي على لحجم التمويل الممنوح للصادر غير البترولي على حجم الصادرات السودانية. أوصت الدراسة بأنه على الجهات المختصة العمل على تخفيض تكاليف التمويل والرسوم والجبایات بغرض تشجيع زيادة حجم الصادرات السودانية غير البترولية.

تطورات الجهاز المصرفي:

أولاً: تطور الجهاز المصرفي السوداني خلال الفترة من 1970م - 1975م:

في مايو 1960م آلت مقاليد الحكم في السودان لحكومة مايو التي كانت فلسفة اشتراكية في إدارة الاقتصاد بالذات في الفترة الأولى من عمرها، لذا صدر في 25/5/1970م قراراً بتأميم خمسة من المصارف التجارية وتعديل اسماءها وذلك على النحو التالي⁽³⁾ :

1. فرع بنك باركليز أصبح بنك الدولة للتجارة الخارجية.
 2. فرع بنك ناشونال اندقرنديز أصبح بنك أم درمان الوطني.
 3. فرع البنك العربي الأردني أصبح بنك البحر الأحمر.
 4. فرع البنك التجاري الأثيوبي أصبح بنك جوبا التجاري.
 5. فرع بنك مصر أصبح بنك الشعب التعاوني.
- أما بنك النيلين والبنك التجاري السوداني والمصارف المتخصصة فلم تتعدل أسماءها. وقد تحقق الكثير من مرامي التأميم في جانب سودنة الوظائف بالجهاز المصرفي وزيادة موارده، والكثير من الترتيبات الإدارية والقانونية للقيام بدوره المنوط به وقد تخلل في هذه الفترة صدور قانون تنظيم المصارف والادخار في 1973م وموجهه تم إنشاء بنك الادخار السوداني في العام 1973م لنشر الوعي الادخاري، كما تم إنشاء مجلس الادخار والاستثمار والذي آلت إليه سلطة الاشراف على المصارف التجارية، وموجب هذا القانون أيضاً حدثت عمليات دمج وتغيير أسماء بعض المصارف على النحو التالي⁽⁴⁾:

1. دمج بنك جوبا التجاري في بنك أم درمان الوطني وأصبح الاسم الجديد بنك جوبا أمد درمان.
 2. تم دمج بنك البحر الأحمر في بنك النيلين وظل الاسم النيلين.
 3. تغيير اسم بنك الدولة للتجارة الخارجية إلى بنك الخرطوم.
 4. تغيير اسم بنك جوبا أم درمان إلى بنك الوحدة.
- يرى الباحث بأن هذه الفترة شهدت تطورات هامة أهمها تأميم خمسة من المصارف التجارية بموجب قانون المصارف لسنة 1970م.

ثانياً: تطور الجهاز المصرفي خلال الفترة من 1976م - 1983م:

عرفت هذه الفترة في تاريخ الاقتصاد السوداني بفترة سياسة الانفتاح الاقتصادي على العالم الاشتراكي والرأسمالي والإسلامي للاستفادة من فوائد الأموال بالأسواق العالمية. على أثر الطفرة التي حدثت في أسعار

البترول عام 1973م، فصدر قانون تشجيع الاستثمار للعام 1976م، وفتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية، وقد أحدثت سياسة الانفتاح الاقتصادي تحولين في القطاع المصرفي: تحول نوعي بقيام مصارف تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، إضافة لدخول مصارف أجنبية للبلاد مرة أخرى. وتحول كمي تمثل في انفتاح 15 بنكاً خلال هذه الفترة وهي⁽⁵⁾:

1/ المصارف الأجنبية:

دخلت البلاد خلال الفترة من (1976م - 1983م) ستة فروع لمصارف أجنبية كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (1): الوحدات المصرفية التي دخلت السودان في الفترة من 1976 - 1983م

الرقم	اسم المصرف	الجنسية	تاريخ الدخول	ملاحظات
1	ابو ظبي الوطني	اماراتي	1976م	
2	الاعتماد و التجارة الدولي	بريطاني	1976م	اغلق في 1990م
3	سي تي بنك	امريكي	1978م	اغلق في 1998م
4	بنك عمان	عماني	1979م	بنك المشرق الان
5	بنك حبيب	باكستاني	1982م	اغلق في 2006م
6	بنك الشرق الاوسط	اماراتي	1982م	تمت تصفيته في 1999م

المصدر : مصطفى زكريا عبد الله : تقييم التمصرف بالسودان، ج 1 ، الخرطوم، 1994م، ص 2 .
 يلاحظ من الجدول (1) عدد من المصارف الأجنبية العاملة في السودان في الفترة من 1976-1983م، وكما نلاحظ أيضاً أن هنالك بعض البنوك أغلقت بعد فتره وجيزه من عملها والسبب يرجع لعدم الإستقرار السياسي في تلك الفترة .

2/ المصارف المشتركة:

بلغ عدد المصارف المشتركة التي تم افتتاحها بالسودان خلال الفترة من 1976 - 1983م أربعة بنوك يعكسها الجدول التالي:

جدول (2): المصارف المشتركة بين السودان والدول الأخرى

الرقم	إسم المصرف	تاريخ الإنشاء	ملاحظات
1	البنك الفرنسي السوداني	1978م	كان إسم البنك الدولي للإستثمار تم تعديله إلى البنك السوداني الفرنسي .
2	الأهلي السوداني	1981م	كان إسم البنك الدولي للإستثمار تم تعديله إلى البنك السوداني الفرنسي .
3	الوطني للتنمية الشعبية	1983م	تأسس لدعم جهود التكامل السوداني المصري، وتمت تصفيته عام 1999م.
4	بنك النيل الأزرق	1983م	تأسس لدعم جهود التكامل السوداني المصري، وتمت تصفيته عام 1999م.

المصدر : مصطفى زكريا عبد الله: تقييم التمصرف بالسودان، ج 1 ، الخرطوم 1994م، ص 2 .
الجدول (2) يوضح المصارف المشتركة بين السودان والدول الأخرى في مجال التعاملات المصرفية، إلا أن بعضها تم تصفيتها إجبارياً بسبب عدم الإستقرار السياسي في البلاد .
3/ مصارف تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية:
بلغ عدد المصارف الإسلامية التي تم تأسيسها في الفترة من 1976م -1983م أربعة بنوك كما في الجدول التالي:

جدول (3): الوحدات المصرفية السودانية التي تأسست في الفترة من 1976-1983م

الرقم	اسم المصرف	تاريخ النشأة	ملاحظات
1	التضامن الاسلامي	1983م	-
2	الاسلامي السوداني	1983م	-
3	التنمية التعاوني الاسلامي	1983م	-
4	فيصل الاسلامي	1978م	تأسس وفقاً لقانون خاص

المصدر: مصطفى زكريا عبد الله: تقييم المصرف بالسودان، ج 1 ، الخرطوم ، 1994م، ص 2 .
يلاحظ من الجدول (3) أن هناك 4 مصارف إسلامية قد دخلت في خدمة الجهاز المصرفي الإسلامي السوداني .

4/ المصارف الحكومية:

تم تأسيس مصرف حكومي واحد خلال الفترة من 1976م - 1983م، وهو البنك القومي للتصدير والاستيراد بغرض توفير احتياجات الدولة، وتم في تلك الفترة دمج بنك الشعب التعاوني مع بنك الخرطوم في 1983م . وعليه بنهاية العام 1983م أصبح الجهاز المصرفي السوداني يتكون من بنك السودان (البنك المركزي) وثلاثة وعشرون مصرفاً كالتالي:

1. خمسة مصارف حكومية تجارية.
2. أربعة مصارف حكومية متخصصة.
3. ثمانية مصارف مشتركة.
4. ستة فروع لمصارف أجنبية.

يرى الباحث أن هذه التجربة قد واجهتها مشاكل وعراقيل ألفت بظلالها على هذه التجربة ولعل أهمها مشكلة الكادر المؤهل لإختيار نوع جديد من العملاء يفهم صيغ التمويل الجديدة، كذلك بناء علاقات مراسلة مع المصارف الخارجية تتفق مع توجهات المصارف الإسلامية.

ثالثاً: تطور الجهاز المصرفي في الفترة من 1981- 1989م:

اتسمت هذه الفترة بالاتجاه نحو أسلمة العمل والمصارف بالسودان، وقد صدر قرار أسلمة الجهاز المصرفي بتاريخ 1/4/1984م، استناداً لقانون المعاملات المصرفية للعام 1984م، وعلى الرغم من عدم وجود التنظيم الكافي لآليات العمل المصرفي الإسلامي في ذلك الحين، ورغمما عما تم في عهد الحكومة الديمقراطية في 1986م بترك الخيار للمصارف للعمل وفقاً للعائد التعويضي، أو الصيغ الإسلامية، فإن هذه الفترة قد شهدت

قيام عدد من المصارف ذات النمط الإسلامي وهي⁽⁴⁾:

1. بنك البركة السوداني والذي تأسس في 1984م.
2. البنك الإسلامي لغرب السودان تأسس في 1984م، و تعدل اسمه إلى بنك الغرب الإسلامي ثم إلى بنك تنمية الصادرات.
3. البنك السعودي السوداني تأسس في 1986م.
4. بنك العمال الوطني تأسس في 1988م.
5. بنك الشمال الإسلامي 1989م وتم تعديل اسمه إلى بنك البلد (2019م).

قد شهدت هذه الفترة زيادة ملحوظة في عدد فروع المصارف إذ بلغت 335 فرعاً بنهاية العام 1989م.

رابعاً: تطور الجهاز المصرفي في الفترة من 1989م - 2008م:

شهدت هذه الفترة عملاً دووياً للإرتقاء بالجهاز المصرفي السوداني تماشياً مع التطورات العالمية التي افرزتها ظاهرة العولمة، وتكيفاً مع بعض الظروف المحلية وتأصيلاً وتعميقاً لأسلمة الجهاز المصرفي، ولعل أبرز ما تم في هذه الفترة ما يلي:

1. إصدار القوانين واللوائح المنظمة للعمل المصرفي الإسلامي حيث صدر قانون تنظيم العمل المصرفي في 1991م، وعدل في 2003م، وقانون بيع الأموال المرهونة للمصارف في العام 1990م، ولائحة الجزاءات المالية والإدارية في العام 1992م، وعدلت في 2004م، وقانون مكافحة غسيل الأموال.
2. الاهتمام المتعاظم بالسلامة الشرعية لأعمال المصارف، لذلك تم إنشاء الهيئة العليا للرقابة الشرعية في 1992م، وتم إلزام كل بنك بإنشاء هيئة رقابة شرعية لمراجعة سلامة أعمال المصارف من الناحية الشرعية⁽⁶⁾.
3. تبني مشروع توقيف أوضاع المصارف، والذي يغطي الفترة من 1994م - 1989م بهدف إصلاح أوضاعها المالية والإدارية والفنية وفقاً للمتطلبات العالمية.
4. إنشاء المؤسسات والأجهزة المساندة للعمل المصرفي بالبلاد ومن ذلك إنشاء صندوق ضمان الودائع في 1996م، شركة السودان للخدمات المالية في 1998م، سوق الخرطوم للأوراق المالية 1994م، تطوير معهد المصارف إلى معهد عالي ثم إلى أكاديمية للعلوم المصرفية والمالية للمساعدة في تخريج المصرفي الفقيه، تدريس الكوادر البشرية العاملة بالجهاز المصرفي.
5. تطبيق برامج السياسة المصرفية الشاملة خلال الفترة من 1999م - 2002م بهدف تنمية وتطوير الجهاز المصرفي، وتعميق إسهام الجهاز المصرفي، إدخال التقنيات الحديثة لرفع الكفاءة المصرفية وتهيئة البيئة القانونية⁽⁷⁾.
6. تطبيق برامج إعادة هيكلة وإصلاح الجهاز المصرفي خلال الفترة من (2000 - 2002م) بهدف خلق كيانات مصرفية كبيرة، وذلك إما بزيادة رؤوس أموال المصارف أو الدمج، أو الخصخصة، مع وضع حافز للمصارف التي تلتزم بتوفيق أوضاعها، وعقوبات إدارية ومالية على التي لا تلتزم، علماً بأن هذا البرنامج تم تمديده حتى العام 2013م لإتاحة الفرصة للمصارف لتوفيق أوضاعها⁽⁸⁾.

7. تحرير التمويل المعدي في إطار سياسة التحرير الاقتصادي التي أنتهجتها الدولة.
 8. قيام النظام المصرفي المزدوج (إسلامي في الشمال وتقليدي في الجنوب) على خلفية اتفاقية السلام بين الحكومة وحركة تحرير السودان، وتعديل قانون بنك السودان في 2002م، ثم في 2005م تمهيداً مع متطلبات تنفيذ اتفاقية السلام، وقد شهدت الفترة من 1989م - 2008م قيام العديد من المصارف، وعمليات دمج وخصخصة وتقليص فروع المصارف تجاوباً مع السياسات أعلاه، كما تم في السنوات الأخيرة دخول مصارف أجنبية.
- فقد نشأت في هذه الفترة أربعة عشر مصرفاً كما يوضحها الجدولين التاليين⁽⁹⁾:
- جدول (4): الوحدات المصرفية التي تأسست بالسودان في الفترة 1989 - 2008م**

الرقم	اسم المصرف	تاريخ التأسيس	ملاحظات
1	بنك المزارع	1992م	
2	بنك الصفا	1993م	
3	بنك الثروة الحيوانية	1993م	
4	بنك أم درمان الوطني	1993م	
5	بنك ايفوري	1995م	
6	بنك الاستثمار المالي	1998م	
7	بنك القصارف للاستثمار	1995م	
8	بنك التنمية الصناعية	2006م	تأسس برأس مال مصرح به بمليار دولار للنهوض بالتنمية الصناعية

المصدر : بنك السودان ، توثيق تجربة السودان في مجال المصارف ، الخرطوم دار البلد 2006م ص 23 .

يلاحظ من الجدول (4) أن هنالك عدد من المصارف الجديدة التي أنشأت في تلك الفترة وذلك من أجل تحقيق التنمية الشاملة في البلاد. أما الوحدات المصرفية الأجنبية التي دخلت السودان خلال الفترة من 1989م - 2008م بلغ عددها ستة مصارف، ويساهم الجانب السوداني فيها بنسب متفاوتة، الجدول أدناه يوضح هذه المصارف:

جدول (5): الوحدات المصرفية ذات المساهمات الأجنبية التي تأسست في السودان في الفترة من

1989م - 2008م

الرقم	اسم المصرف	تاريخ التأسيس	البلدان المؤسسة	رأس المال المصرح به	نسبة مساهمة السودان
1	بنك السلام	2003م	الإمارات	100 مليون دولار	اقل من 1 %
2	بيلوس أفريقيا	2003م	لبنان	25 ” ”	5 %
3	الساحل والصحراء	2004م	الدول الأفريقية	-	-
4	السوداني المصري	2005م	مصر	60 مليون دولار	12.6 %
5	المال المتحد	2005م	الكويت	150 مليون دولار	اقل من 1 %
6	السودان / الإمارات	2006م	الإمارات	200 مليون دولار	اقل من 1 %

المصدر : بنك السودان ، توثيق تجربة السودان في مجال المصارف ، الخرطوم دار البلد ، 2006 ، ص 22. يلاحظ من الجدول (5) وجود عدد من المصارف ذات المساهمات الأجنبية نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي اتبعها السودان في تلك الفترة . أما عمليات الدمج التي تمت خلال تلك الفترة تتمثل في دمج بنك الوحدة والبنك القومي للتصدير والاستيراد في بنك الخرطوم ، وأصبح الاسم الجديد بنك الخرطوم، وتم دمج البنك الصناعي في بنك النيلين في 1992م ليصبح الاسم الجديد مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية، ومن ثم تم دمج البنك التجاري السوداني مع بنك المزارع في العام 1998م ليصبح الاسم الجديد بنك المزارع التجاري، وتم دمج بنك القصارف لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في 2006م.

تم في هذه الفترة أيضاً تغيير اسم البنك الوطني للتنمية الشعبية إلى بنك بنما، وتمت تصفيته إجبارياً في العام 1999م، وتغير اسم فرع بنك عمان إلى فرع بنك المشرق، وإندمج اختياريّاً في 2003م مع بنك النيل الأزرق ليصبح الاسم الجديد بنك النيل الأزرق المشرق، وتعُدل بنك الادخار إلى مصرف الادخار.

في إطار خصخصة المصارف الحكومية لتنهض بدورها تحت خصخصة بنكين حكوميين، حيث تم بيع البنك العقاري إلى مستثمر سعودي في العام 2002م، وتعُدل اسمه إلى البنك العقاري التجاري، كذلك تم بيع 25.73 % من أسهم بنك الخرطوم إلى بنك دبي الإسلامي، وظل اسم البنك كما هو، أما المصارف الحكومية الأخرى فإن المساعي مستمرة لخصصتها⁽⁸⁾.

أما عن المصارف التي توقفت عن العمل في الفترة من 1989م - 2008م فهي : سيتي بانك، بنك الشرق الأوسط، بنك الاعتماد والتجارة الدولي، وبنك حبيب. عليه فإن هيكل الجهاز المصرفي السوداني أصبح يتكون من 30 مصرفاً بنهاية العام 2008م تفصيلها كالاتي:

1. مصارف مشتركة إثنان وعشرون.

2. مصارف تجارية حكومية إثنان.

3. مصارف حكومية متخصصة ثلاث بنوك.

4. مصارف أجنبية بنكان.

5. مصارف استثمار بنك واحد.

هذا بجانب بنك السودان المركزي وفروعه والإثني عشر المنتشرة بأنحاء البلاد.

أخيراً يمكن القول أن الفترة الأخيرة شهدت نمواً مضطرباً للمصارف الإسلامية في السودان، كما إن نشاط المصارف الإسلامية يتميز بالوساطة المالية والإستثمار المباشر مما يجعلها أقرب إلى المصرف الشامل .

مفهوم المصارف وأنواعها ووظائفها ومصادر أموالها:

أولاً: مفهوم المصارف:

تعريف كلمة «مصرف» في اللغة :

كلمة مصرف (بكسر الراء) في اللغة العربية مأخوذة من الصرف بمعنى (بيع النقد بالنقد) وهي اسم مكان على وزن (مفعّل)، ويقصد بها المكان الذي يتم فيه الصرف، ووردت كلمة مصرف في سورة الكهف الآية (53) قوله تعالى (وراء المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً). كما تعني: الجدول وأصلها في جدول وهو النهر الصغير ومنها يقال جدول أي مصرف الماء⁽¹⁰⁾.

تعريف المصرف اصطلاحاً:

عرف المصرف بأنه: «مؤسسة مالية إسلامية تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، وكما تباشر أعمال الاستثمار، في المجالات المختلفة، في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف المساهمة في غرس القيم والمثل والخلق الإسلامية، في مجال المعاملات، والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية»⁽¹¹⁾. كما عرف المصرف بأنه: «المؤسسة التي تباشر الأعمال المصرفية، مع التزامها باجتناب التعامل بالفوائد الربوية أخذاً وعطاءً بوصفه تعاملًا محرماً شرعاً، وباجتناب أي عمل آخر مخالف لأحكام الشريعة الإسلامية»⁽¹²⁾.

يلاحظ الباحث أن التعريف الأول جاء أكثر شمولاً ودقة من التعريف الثاني حيث أضاف إلى تلك النقاط ضرورة التوظيف للأموال في مجال الاستثمار ليسهم في غرس القيم الإسلامية والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية.

مفهوم البنك المركزي :

عرف البنك المركزي مؤسسة تقف على قمة النظام المصرفي جميعه بسوقيه النقدي والمالي ويقوم البنك المركزي بوظيفة أساسية هي الرقابة والتحكم في عرض النقود والإشراف على السياسة الائتمانية بصفة عامة⁽¹³⁾. كما عرف بأنه المؤسسة التي تشغل مكانة هامة ورئيسية في النظام المصرفي، والهدف الرئيسي من سياسته ليس تحقيق الأرباح بل خدمة المصالح الاقتصادية والمالية⁽¹⁴⁾.

التنمية الاقتصادية في الدول النامية: أولاً: مفهوم التنمية الاقتصادية:

عرفت بأنها زيادة في تدفقات الدخل الحقيقي، أي الزيادة في كميات السلع والخدمات الجاهزة في وحدة زمنية ولدى جماعة معطاه، حيث يتعلق الأمر بمفهوم يرتبط بعناصر قابلة للحساب الكمي⁽¹⁵⁾، كما عرفت بأنها تتمثل في تغيير التباين الإقتصادي تغيراً من شأنه أن ينقل الإقتصاد القومي من إقتصاد متخلف ي تميز بإنخفاض مستوى الكفاءة الإنتاجية وإنحراف البنيات الإقتصادية إلى إقتصاد متقدم ي تميز بإرتفاع مستوى الكفاءة الإنتاجية في ظل توازن العلاقات الهيكلية بين القطاعات الإنتاجية الأساسية⁽¹⁶⁾، كما عرفت بأنها عملية يرتفع بموجبها الدخل القومي خلال فترة من الزمن⁽¹⁷⁾.

هذا يعني أن هدف التنمية الإقتصادية الرئيسي يدور حول إزدياد الدخل القومي الحقيقي، فزيادة الدخل القومي في أي بلد تحكمة بعض العوامل كمعدل الزيادة في السكان، والإمكانات المادية لتلك الدول. ثانياً: أهداف التنمية الاقتصادية:

هي ذات أهداف متعددة ومتنوعة في كافة الدول سواء المتقدمة أو النامية وتختلف الأهداف بشكل كبير في الدول المتقدمة عنها عن الدول النامية، ففي الدول النامية تشير إلى حد كبير إلى:

1. تحقيق مستويات عالية من التقدم والتكنولوجيا، والمعدلات الإقتصادية المرتفعة.
2. أما في الدول النامية فتكمن أهداف التنمية فيه في إعتبارها طريقاً للخروج من دائرة التخلف والوصول إلى النمو الذاتي في المستقبل، وإن الأهداف العامة للتنمية الاقتصادية في الدول النامية تتخلص في إشباع الحاجات لجميع أفراد المجتمع.
- كما تتلخص الأهداف العامة للتنمية الاقتصادية في الدول النامية فيما يلي⁽¹⁸⁾:
1. زيادة الدخل القومي الحقيقي: هي أول وأهم أهداف التنمية الاقتصادية، فمعظم الدول النامية تعاني من الفقر وإنخفاض مستوى معيشة سكانها.
2. رفع مستوى المعيشة: كلما زاد معدل دخل الفرد في جميع طبقات المجتمع كلما توفر الأمن الإجتماعي والاستقرار، وتوفرت الحياة الأفضل.
3. زيادة كفاءة الخدمات: تقاس حضارة أي بلد بمقدار الخدمات التي تقدم للمواطنين من كهرباء، ماء، صحة وغيرها.
4. تحسين وتحديث البنية التحتية.
5. التوسع في الهيكل الإنتاجي: وهذا من خلال زيادة القدرة الإنتاجية للدولة وبالقدر الذي يمكن استيعاب هذا الإنتاج وتسويقه داخل وخارج الدولة وهذا يرتبط بالعرض والطلب.

ثالثاً: أهمية التنمية الاقتصادية ومتطلباتها:

للتنمية الإقتصادية أهمية كبرى في الإقتصاد وتطوير جميع قطاعات الدولة وتكمن الأهمية في زيادة الدخل الحقيقي، توفير فرص عمل للمواطنين، توفير السلع والخدمات للمواطنين، وتحسين المستوى الصحي والتعليمي والثقافي، وتقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين طبقات المجتمع، وتحقيق الأمن القومي للدولة⁽¹⁹⁾.

هنالك متطلبات أساسية للتنمية الاقتصادية وتتمثل في⁽²⁰⁾:

1. التخطيط وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة.
2. وضع السياسات الاقتصادية الملائمة.
3. توفير الامن والاستقرار اللازم.
4. نشر الوعي التنموي بين أفراد المجتمع.
5. الإنتاج بجودة وتوفير التكنولوجيا الملائمة.

رابعاً: معوقات التنمية الاقتصادية:

إعتقد معظم الإقتصاديون الذين إهتموا بالتنمية الإقتصادية أن السبب في أن الدول الأقل تطوراً كانت منخفضة الدخل، وأنها لا تنمو بصورة أسرع، هو أنها كانت إما تفتقر إلى معرفة طرق أفضل أو أن هناك عوائق في الطريق، ومن صعوبات عملية النمو هي الدخل المنخفض، ونقص رأس المال⁽²¹⁾.

تعاني الدول النامية من بعض المعوقات التي تقف عقبة في سبيل تحقيق التنمية الإقتصادية، وهذه المعوقات تنقسم إلى معوقات داخلية وهي أسباب داخلية تقف عائقاً أمام تحقيق التنمية الإقتصادية بالإضافة إلى المعوقات الخارجية والتي تعتبر أحد أسباب تخلف الدول النامية وتأخرها.

خامساً: معوقات التنمية الإقتصادية في السودان:

على الرغم من أن هناك الكثير من معوقات التنمية الإقتصادية، سيتم التركيز فقط على المعوقات التي لها أثر مباشر على مكونات الدخل القومي ودخل الفرد.

1. معوقات التنمية الزراعية في السودان :

- أ. سوء إدارة القطاع الزراعي : هو عائق أساسي يحدد من الكفاءة الإقتصادية لهذا القطاع، وحاتلاً دون الإستفادة من المزايا التكنولوجية الزراعية للمستورد، ولهذا فإن الكفاءة الإقتصادية للمشاريع الزراعية تتوقف على إدارتها وحسن الأداء الإداري يتوقف على أهلية الإنسان فيما يتعلق بمعرفة العمل ومقدراته على القيام به ورغبته في إتمامه إنجازاً⁽²²⁾.
- ب. معوقات طبيعية: هذا النوع يتعلق بمعدلات هطول الأمطار خاصة في المناطق التي تمارس الزراعة المطرية في السنوات الأخيرة، هنالك إنخفاض في معدلات هطول الأمطار ويرجع ذلك إلى أسباب كثيرة منها، الزحف الصحراوي، وضعف ثقافة المزارع نفسه، وأن أغلبية الإنتاج تكون موجهة لإكتفاء الذاتي، وإنتشار الأمراض والأفات الزراعية نسبة لعدم وجود الإهتمام الكافي من قبل المختصين، حيث أن أغلب الإهتمام موجه للقطاع المروي، وذلك سبب ضعف مساهمتها في الإنتاج الكلي.
- ج. معوقات الري: في هذا القطاع تعاني أغلب المشاريع من مشاكل في الري وعدم وجود المياه بالقدر الكافي، وذلك بسبب مشاكل الطلمبات والحشاش وعدم تطهير الترع، مما يؤدي إلى إفسار الكثير من المزارعين خاصة في المشاريع التي تخضع لإدارة الحكومة، وهذه المشكلة تعتبر من أكبر المشاكل التي تواجه مشروع الجزيرة والمشاريع الأخرى.
- د. ضعف الإستثمار في القطاع الزراعي: إن القطاع الزراعي في السودان يحظى بالقليل من فرص التمويل، مقابل ما يحتاجه القطاع الزراعي للنهوض، وأن الزراعة الحديثة تحتاج إلى رأس مال

كبير لإستيراد المعدات الزراعية، والمبيدات وهو أمر مكلف جداً ويحتاج إلى إستثمارات ضخمة حتى يحقق القطاع الزراعي الأهداف المخصصة له ومساهمة في الإقتصاد من خلال زيادة الإنتاج والإنتاجية، ولكن التمويل الزراعي في السودان يعتبر ضعيفاً ولم تجد الزراعة الإهتمام الكافي من قبل الدولة ومؤسسات التمويل الخاصة العامة، وأن أغلب هذه المؤسسات توجه الأموال إلى الأنشطة الإقتصادية الأخرى ذات العائد السريع نسبة إلى إرتفاع درجة مخاطر التمويل في القطاع الزراعي .

هـ. معوقات تنمية الصادرات غير البترولية في السودان: لازال السودان يواجه عدد من المشاكل والمعوقات التي حالت دون الإستفادة من الموارد الطبيعية والمتفره في تحقيق الإكتفاء الذاتي، ويمكن حصر المشاكل والمعوقات التي تواجه الصادرات السودانية عامة في الآتي⁽²³⁾:

i. مشاكل الإنتاج والإنتاجية .

ii. مشاكل السياسات والتنظيم.

و. مشاكل الإنتاج والإنتاجية: عدم تطبيق الحزم التقنية الموصى بها للإنتاج الزراعي في السودان يعتمد على الإنتشار الأفقي والتوسع في مساحات دون الإهتمام بالإنتاجية مما يؤدي إلى بعثرة الجهود وعدم الإستفادة من الإمكانيات المتاحة وأصبح الصادر يعتمد على فائض الإنتاج⁽²³⁾، وأصبحت السمة الواضحة في الإنتاج السوداني في معظم قطاعاته وهو الإنتاج من أجل الإستهلاك المحلي وتصدير ما تبقى. هنالك عامل مهم ساعد على زيادة مشاكل الإنتاج والإنتاجية، هو تدهور البنية الأساسية في المؤسسات الإنتاجية.

2. أسباب تدهور الإقتصاد السوداني:

هنالك أسباب رئيسية أدت إلى عرقلة الإقتصاد السوداني ، ويمكن تلخيصها في الآتي⁽²⁴⁾:

أ. مستويات التعليم المنخفض وإنتشار الأمراض.

ب. إفتقار البلاد إلى البنيات التحتية.

ج. هجرة الكوادر المؤهلة والمدربة للخارج.

د. الحروب الأهلية الدائرة في السودان.

هـ. تعاقب الحكومات المختلفة، وذلك بعدم الإستمرار في الخطط والإستراتيجيات.

و. سنوات الجفاف التي ضربت المنطقة.

3. مشاكل التنمية في السودان :

هنالك العديد من المشاكل التي تواجه التنمية الإقتصادية في السودان والتي تنحصر في الآتي⁽²⁵⁾:

1. النقص في رأس المال، وهي المشكلة الأساسية التي تقف أمام تقدم وتطور الدول.

2. إعتما السودان في تجارته الخارجية على القليل من المنتجات، التي تجعله عرضة لتقلبات الأسعار العالمية، والتقلبات المناخية.

3. عدم الإستفادة من الموارد المتوفرة بالصورة المثلى.

الدراسة التحليلية (تحليل قياسي لدور الجهاز المصرفي في تنمية الصادرات السودانية) أولاً: توصيف النموذج:

1/ تحديد متغيرات النموذج :

المتغير التابع:	التمويل المصرفي لقطاع الصادرات	Fex
المتغيرات المستقلة:	الناتج المحلي الاجمالي	GDP
	سعر الصرف	Exp
	التضخم	INF
	الصادرات	ex
	الواردات	Imp

بيانات المتغيرات :

جدول (6): معدلات التضخم من 2010 - 2020م

السنة	الرقم القياسي لأسعار المستهلك	معدل التضخم
2010	143.65	13.0
2011	169.62	18.1
2012	230.00	35.6
2013	314.00	36.5
2014	429.80	36.9
2015	502.53	16.9
2016	591.73	17.8
2017	783.16	32.4
2018	1278.84	63.3
2019	1930.97	51.0
2020	5083.4	163.3

جدول (7): متغيرات سعر الصرف مقابل الدولار الأمريكي

السنوات	سعر الصرف الرسمي
2010	2.3170
2011	2.6600
2012	3.5637
2013	4.7422
2014	5.7115
2015	6.0107

السنوات	سعر الصرف الرسمي
2016	6.1815
2017	6.6751
2018	24.3500
2019	45.7670
2020	53.9960

جدول رقم (8): الميزان التجاري السنوي، القيمة بآلاف الجنيهات السودانية 2000 - 2019

السنة Year	الواردات Imports	الصادرات Exports	إعادة الصادرات Re-Exports	الميزان التجاري Trade Balance
2000	4261840	4832563	50092	620814
2001	5064689	4687155	169173	-208360
2002	6046458	5287200	276894	-482364
2003	7552848	6450880	352114	-749854
2004	10204753	8735308	579301	-890143
2005	16982709	10601781	361295	-6019634
2006	19111890	11575244	299826	-7236820
2007	19254382	17893359	135885	-1225138
2008	25930776	24612008	71597	-1247171
2009	19064247	17135786	125319	-1803142
2010	28311168	26822278	43999	-1444891
2011	25768239	23937092	36413	-1794734
2012	25182511	10862065	362997	-13957449
2013	40443189	20025389	14371	-20403429
2014	47231847	24535400	51774	-22644672
2015	50831194	22357709	65811	-28407674
2016	56716190	22262083	12024	-34442084
2017	67835148	28019537	539474	-39276137
2018	158383163	63655369	1132845	-93594950
2019	160268849	61638100	1184426	-97446323

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

Source: Central Bureau of Statistics

جدول رقم (9): صادرات البترول ومنتجاته والمنتجات غير البترولية 2000 - 2019

مجموع الصادرات Total Exports		المنتجات الغير بترولية Non-Petroleum Products		البترول ومنتجاته Petroleum & Petroleum Products		لسنة Year
القيمة Value	%	القيمة Value	%	القيمة Value	%	
100.0	4,832,563	25.4	1,225,789	74.6	3,606,774	2000
100.0	4,687,155	18.3	858,867	81.7	3,828,288	2001
100.0	5,287,200	23.0	1,213,790	77.0	4,073,410	2002
100.0	6,450,880	20.3	1,311,318	79.7	5,139,562	2003
100.0	8,735,308	17.6	1,535,066	82.4	7,200,243	2004
100.0	10,601,781	14.0	1,484,248	86.0	9,117,533	2005
100.0	11,575,244	10.2	1,179,700	89.8	10,395,545	2006
100.0	17,893,359	5.4	974,777	94.6	16,918,582	2007
100.0	24,612,008	5.5	1,365,939	94.5	23,246,069	2008
100.0	17,135,786	9.0	1,507,503	91.0	15,628,283	2009
100.0	26,822,278	15.3	4,110,612	84.7	22,711,666	2010
100.0	23,937,092	17.6	4,215,314	82.4	19,721,777	2011
100.0	10,862,065	91.5	9,933,940	8.5	928,125	2012
100.0	20,025,389	58.4	11,694,840	41.6	8,330,549	2013
100.0	24,535,400	70.8	17,368,051	29.2	7,167,349	2014
100.0	22,357,709	68.5	15,314,980	31.5	7,042,729	2015
100.0	22,262,083	89.9	20,011,846	10.1	2,250,237	2016
100.0	28,019,537	87.1	24,397,360	12.9	3,622,177	2017
100.0	63,655,369	85.6	54,484,516	14.4	9,170,853	2018
100.0	61,638,100	90.7	54,290,046	9.3	7,348,054	2019

Source: Central Bureau of Statistics

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

جدول رقم (10): ملخص الصادرات (كمية) 2000 - 2019

Commodity	Unit	2003	2002	2001	2000	الوحدة	السلعة
Sheep	No.	1087124	1269503	-	1237448	عدد	ضان
Goats	"	51327	94813	400	13354	"	ملعز
Camels	"	60949	105399	7131	18484	"	جمال
Sorghum	M.Ton	12369	36021	2150	105319	طن متري	ذرة
Hibiscus Flower	"	17833	21702	15837	23531	"	كركي
Cake & Meal	"	33713	19771	28390	28871	"	أميز
Hides & Skins	"	16846	11791	13064	10439	"	جلود
Groundnuts	"	288	13156	17250	10026	"	فول سوداني
Sesame	"	114166	157394	183084	212782	"	سمسم
Melon Seeds	"	61946	38021	61387	39112	"	حب بطيخ
Cotton	"	95116	77911	45867	46633	"	قطن
Gum Arabic	"	39041	36192	22985	24204	"	صمغ عربي
Fruits	"	4288	15982	7246	9147	"	فواكه
Vegetables	"	341	1714	488	227	"	خضروات
Vegetable Oils	"	188	4062	15080	8638	"	زيوت نباتية
Sugar	"	21986	22834	37577	52514	"	سكر
Gold	Kg	8546	8659	6834	8451	كيلوجرام	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	M.Ton	11595132	10008982	9069941	8201339	طن متري	بترو ومنتجاته

Source: Central Bureau of Statistics

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

تابع جدول رقم (10): ملخص الصادرات (كمية) 2000 - 2019

Commodity	Unit	2006	2005	2004	الوحدة	السلعة
Sheep	No.	1040754	1147028	1480116	عدد	ضان
Goats	"	101228	122009	103395	"	ماعز
Camels	"	16111	22296	84545	"	جمال
Sorghum	M.Ton	2601	3053	13854	طن متري	ذرة

Commodity	Unit	2006	2005	2004	الوحدة	السلعة
Hibiscus Flower	"	14702	14270	20434	"	كرندي
Cake & Meal	"	-	160	17334	"	أمباز
Hides & Skins	"	15397	12307	17030	"	جلود
Ground-nuts	"	198	2668	2156	"	فول سوداني
Sesame	"	194215	132605	167785	"	سمسم
Mel on Seeds	"	14201	37481	41245	"	حب بطيخ
Cotton	"	54456	81064	61835	"	قطن
Gum Arabic	"	23271	33372	28072	"	صمغ عربي
Fruits	"	2271	3931	4206	"	فواكه
Vegetables	"	50	1	559	"	خضروات
Vegetable Oils	"	140	76	1119	"	زيوت نباتية
Sugar	"	3000	43509	21899	"	سكر
Gold	Kg	6486	8126	7101	كيلو جرام	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	M.Ton	13997599	12314132	12735567	طن متري	بتروولومنتجاته

تابع جدول رقم (10): ملخص الصادرات (كمية) 2000 - 2019

Commodity	Unit	2009	2008	2007	الوحدة	السلعة
Sheep	No.	1943325	455707	437052	عدد	ضان
Goats	"	101987	15125	31750	"	ماعز
Camels	"	102172	104876	14302	"	جمال
Sorghum	M.Ton	-	161067	233051	طن متري	ذرة

Commodity	Unit	2009	2008	2007	الوحدة	السلعة
Hibiscus Flow- er	“	11855	16833	13592	“	كركي
Cake & Meal	“	10	13104	5082	“	أميز
Hides & Skins	“	15400	13967	17854	“	جلود
Groundnuts	“	-	3204	1835	“	فول سوداني
Sesame	“	125060	105541	93233	“	سمسم
Melon Seeds	“	17603	10099	17154	“	حب بطيخ
Cotton	“	29672	29579	48270	“	قطن
Gum Arabic	“	37037	38285	38067	“	صمغ عربي
Fruits	“	3963	244	248	“	فواكه
Vegetables	“	485	611	315	“	خضروات
Vegetable Oils	“	122	159	53	“	زيوت نباتية
Sugar	“	30400	2825	45	“	سكر
Gold	Kg	3044	7508	6049	كيلو جرام	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	M.Ton	20689111	20726728	21143150	طن متري	بتروول ومنتجاته

تابع جدول رقم (10): ملخص الصادرات (كمية) 2000 - 2019

Commodity	Unit	2014	2013	2012	2011	2010	الوحدة	السلعة
Sheep	No.	3085215	2572952	1216145	1351143	863209	عدد	ضان
Goats	“	167003	50307	10368	86158	80492	“	ماعز
Camels	“	153412	100830	39503	17436	52119	“	جمال
Sorghum	M.Ton	-	-	244	46372	8576	طن متري	ذرة
Hibiscus Flower	“	12499	13714	9849	15609	10107	“	كركي
Cake & Meal	“	27214	50089	18128	18373	1750	“	أميز
Hides & Skins	“	14251	16890	13468	15565	17846	“	جلود
Groundnuts	“	5635	28158	1417	1052	530	“	فول سوداني
Sesame	“	277052	243949	175268	170038	176874	“	سمسم
Melon Seeds	“	40736	9560	-	24017	10178	“	حب بطيخ
Cotton	“	21044	39712	3254	7042	24587	“	قطن
Gum Arabic	“	58412	59410	40883	49549	53057	“	صمغ عربي

Commodity	Unit	2014	2013	2012	2011	2010	الوحدة	السلعة
Fruits	"	10777	5514	14295	6327	5200	"	فواكه
Vegetables	"	48986	8362	14713	15395	2477	"	خضروات
Vegetable Oils	"	2574	4499	869	2020	159	"	زيوت نباتية
Sugar	"	-	27500	47000	-	20400	"	سكر
Gold	Kg	30445	23591	31212	23649	29405	كيلو جرام	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	M.Ton	1691826	2518242	257953	11177674	20508630	طن متري	بتترول ومنتجاته

تابع جدول رقم (10): ملخص الصادرات (كمية) 2000 - 2019

Commodity	Unit	2019	2018	2017	2016	2015	الوحدة	السلعة
Sheep	No.	3029390	3769023	1658900	1368540	1374227	عدد	ضان
Goats	"	169520	237046	288479	175398	95462	"	ماعز
Camels	"	110214	191428	256130	223514	37967	"	جمال
Sorghum	M.Ton	179631	114545	538496	97510	20413	طن متري	ذرة
Hibiscus Flower	"	10733	12577	9382	15865	5317	"	كركدي
Cake & Meal	"	223232	90702	102149	70056	2082	"	أمبار
Hides & Skins	"	4592	8266	13250	11059	25261	"	جلود
Groundnuts	"	317323	78231	107457	16568	1495	"	فول سوداني
Sesame	"	635586	553812	507413	457346	260008	"	سمسم
Melon Seeds	"	17491	21090	41900	40277	16820	"	حب بطيخ
Cotton	"	116848	108651	59440	67922	26490	"	قطن
Gum Arabic	"	88661	79204	80005	61791	38510	"	صمغ عربي
Fruits	"	15637	14862	25222	33410	5338	"	فواكه
Vegetables	"	100781	167069	95492	148871	40406	"	خضروات
Vegetable Oils	"	23657	9457	33020	14624	4541	"	زيوت نباتية
Sugar	"	250	-	35504	27600	-	"	سكر
Gold	Kg	21756	22087	37523	26973	18261	كيلو جرام	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	M.Ton	1252835	778916	1009573	1220519	1662410	طن متري	بتترول ومنتجاته

جدول رقم (11) ملخص الصادرات (قيمة بآلاف الجنيهات السودانية) 2000 - 2019

Commodity	2003	2002	2001	2000	السلعة
Sheep	217975	248596	-	154871	ضأن
Goats	4733	6980	25	820	ماعز
Camels	31998	49007	3819	10259	جمال
Sorghum	5600	15949	882	35843	ذرة
Hibiscus Flower	33652	33225	28398	43601	كركدى
Cake & Meal	6347	4681	8574	8070	أمباز
Hides & Skins	85558	57220	57619	40205	جلود
Groundnuts	448	13628	20786	12718	فول سوداني
Sesame	193916	164921	253071	339566	سمسم
Melon Seeds	39728	24964	41384	30834	حب بطيخ
Cotton	277620	188596	122477	152435	قطن
Gum Arabic	77911	66674	48181	53508	صمغ عربي
Fruits	3339	12302	5915	7576	فواكه
Vegetables	193	1031	423	191	خضروات
Vegetable Oils	584	6500	22983	15820	زيوت نباتية
Sugar	22697	21351	27763	32418	سكر
Gold	138366	126314	125747	147039	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	5139562	4073410	3828288	3606774	بتترول ومنتجاته
Others	170654	171852	90822	140014	أخرى
Total	6450880	5287200	4687155	4832563	المجموع

Source: Central Bureau of Statistics المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

تابع جدول رقم (11): ملخص الصادرات (قيمة بآلاف الجنيهات السودانية) 2000 - 2019

Commodity	2006	2005	2004	السلعة
Sheep	223762	239731	306387	ضأن
Goats	6974	7438	6551	ماعز
Camels	7260	11104	39375	جمال
Sorghum	1336	1580	6265	ذرة
Hibiscus Flower	28759	34051	57259	كركدى

Commodity	2006	2005	2004	السلعة
Cake & Meal	-	25	3461	أمباز
Hides & Skins	57609	50318	69194	جلود
Groundnuts	328	4172	3606	فول سوداني
Sesame	311495	240291	345906	سمسم
Melon Seeds	7937	22981	26641	حب بطيخ
Cotton	154146	252323	226227	قطن
Gum Arabic	109323	248655	131597	صمغ عربي
Fruits	1647	2799	3519	فواكه
Vegetables	67	1	767	خضروات
Vegetable Oils	421	268	3126	زيوت نباتية
Sugar	2282	55242	16177	سكر
Gold	165280	158787	120833	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	10395545	9117533	7200243	بتترول ومنتجاته
Others	101072	154484	168174	أخرى
Total	11575244	10601781	8735308	المجموع

تابع جدول رقم (11): ملخص الصادرات (قيمة بآلاف الجنيهات السودانية) 2000 - 2019

Commodity	2009	2008	2007	السلعة
Sheep	485831	104813	96151	ضان
Goats	8509	1183	2558	ماعز
Camels	44032	43838	6195	جمال
Sorghum	-	52779	80211	ذرة
Hibiscus Flower	39514	40039	32720	كركدى
Cake & Meal	28	4613	1731	أمباز
Hides & Skins	43232	61511	63619	جلود
Groundnuts	-	3321	2676	فول سوداني
Sesame	326866	355987	168202	سمسم
Melon Seeds	14099	7790	22104	حب بطيخ

Commodity	2009	2008	2007	السلعة
Cotton	88913	123664	144317	قطن
Gum Arabic	136098	146331	136877	صمغ عربي
Fruits	2730	267	274	فواكه
Vegetables	431	1401	233	خضروات
Vegetable Oils	408	680	86	زيوت نباتية
Sugar	37330	2362	42	سكر
Gold	188173	234487	127356	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	15628283	23246069	16918582	بتترول ومنتجاته
Others	91309	180873	89425	أخرى
Total	17135786	24612008	17893359	المجموع

تابع جدول رقم (11): ملخص الصادرات (قيمة بآلاف الجنيهات السودانية) 2000 - 2019

Commodity	2012	2011	2010	السلعة
Sheep	1021562	675572	302123	ضان
Goats	4354	19816	9659	ماعز
Camels	225167	46205	36483	جمال
Sorghum	204	29520	5332	ذرة
Hibiscus Flower	40868	42596	24206	كركري
Cake & Meal	17961	10311	752	أمباز
Hides & Skins	134404	84982	67382	جلود
Groundnuts	4840	2458	1029	فول سوداني
Sesame	734598	503166	470250	سمسم
Melon Seeds	-	19383	7106	حب بطيخ
Cotton	62243	70220	93979	قطن
Gum Arabic	222362	188355	161143	صمغ عربي
Fruits	14594	5679	4154	فواكه
Vegetables	28181	22486	1997	خضروات
Vegetable Oils	2652	1100	491	زيوت نباتية
Sugar	104578	-	23651	سكر

Commodity	2012	2011	2010	السلعة
Gold	6545461	2235296	2754553	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	928125	19721777	22711666	بتروöl ومنتجاته
Others	769911	258170	146322	أخرى
Total	10862065	23937092	26822278	المجموع

تابع جدول رقم (11): ملخص الصادرات (قيمة بآلاف الجنيهات السودانية) 2019 - 2000

Commodity	2015	2014	2013	السلعة
Sheep	2061341	3146127	2315657	ضأن
Goats	57277	91852	25154	ماعز
Camels	304116	1189422	477386	جمال
Sorghum	146882	-	-	ذرة
Hibiscus Flower	113221	93404	77412	كرکدي
Cake & Meal	2944	24331	55319	أمباز
Hides & Skins	199930	245563	191597	جلود
Groundnuts	18062	35039	207759	فول سوداني
Sesame	5059421	2425233	1515516	سمسم
Melon Seeds	185912	94696	16830	حب بطيخ
Cotton	236765	199664	332211	قطن
Gum Arabic	674776	554945	653649	صمغ عربي
Fruits	11128	20606	9525	فواكه
Vegetables	92626	201522	15320	خضروات
Vegetable Oils	36453	60879	47800	زيوت نباتية
Sugar	-	-	67648	سكر
Gold	4110844	7275140	5084871	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	7042729	7167349	8330549	بتروöl ومنتجاته
Others	2003282	1709628	601186	أخرى
Total	22357709	24535400	20025389	المجموع

تابع جدول رقم (11): ملخص الصادرات (قيمة بآلاف الجنيهاات السودانية) 2019 - 2000

Commodity	2019	2018	2017	2016	السلعة
Sheep	6491667	8318235	3018939	2258091	ضان
Goats	217512	307448	127615	114009	ماعز
Camels	1901824	3887178	1984694	1785734	جمال
Sorghum	522897	413842	700164	116223	ذرة
Hibiscus Flower	186034	280399	70221	104464	كركدي
Cake & Meal	727809	441961	159328	338094	أمباز
Hides & Skins	153071	293197	162965	424655	جلود
Groundnuts	4068059	1043484	506061	80899	فول سوداني
Sesame	12477590	11872049	2526507	2351024	سمسم
Melon Seeds	65154	329966	191671	431546	حب بطيخ
Cotton	2491796	2772225	912551	504160	قطن
Gum Arabic	1729282	2063454	756947	697856	صمغ عربي
Fruits	77031	93055	52322	69043	فواكه
Vegetables	424201	1002812	274529	357409	خضروات
Vegetable Oils	394506	205026	251309	190106	زيوت نباتية
Sugar	18804	-	71009	248036	سكر
Gold	18921858	16346024	10031374	6523988	ذهب
Petroleum & Petroleum Products	7348054	9170853	3622177	2250237	بتترول ومنتجاته
Others	3420951	4814161	2599154	3416509	أخرى
Total	61638100	63655369	28019537	22262083	المجموع

جدول رقم (12): ملخص الواردات (قيمة، بآلاف الجنيهاات السودانية) 2019 - 2000

Commodity	2003	2002	2001	2000	السلعة
Wheat & Wheat Flour	512795	560214	417699	528108	قمح ودقيق القمح
Rice	27489	22927	32439	24169	أرز
Coffee	44507	41534	34832	34335	بن
Tea	85427	79161	80879	72204	شاي
Tobacco	37008	37670	29332	1415	تبغ

Commodity	2003	2002	2001	2000	السلعة
Wood & Articles Thereof	62166	58144	46866	36012	أخشاب ومصنوعاتها
Organic & Inorg. Chemicals	340131	289578	255305	222575	كيماويات عضوية وغير عضوية
Fertilizers	53186	47568	37365	16067	أسمدة
Plastic & Articles Thereof	245973	198245	165035	155419	بلاستيك ومصنوعاته
Insecticides	21445	20303	12322	20882	مبيدات
Petroleum & Petroleum Products	243675	105675	110538	319010	بتترول ومنتجاته
Iron, Steel & Articles Thereof	602662	399976	316468	239942	حديد وصلب ومصنوعاته
Tractors	22325	9261	19475	9968	جرارات
Motor Cars	262855	205645	197505	91659	عربات صوالين
Lorries & Busses	368216	309374	328444	217093	لوارى وبصات
Tyres & Tubes	97203	65921	73219	49685	إطارات وأنابيب
Textiles & Articles Thereof	463375	354825	327633	202833	منسوجات ومصنوعاتها
Machinery & Equipment	1865116	1555041	1252988	930869	آلات ومعدات
Paper & Paperboard & Art. Thereof	119551	104536	86290	91404	ورق وورق مقوى ومصنوعاته
Medicines & Pharmaceutical Prod.	206414	175133	139030	133874	أدوية ومنتجات صيدلانية
Animal & Vegetable Oils & Fats	153303	175133	104909	73547	زيوت حيوانية ونباتية وشحوم
Others	1718026	1230590	996118	790770	أخرى
Total	7552848	6046458	5064689	4261840	المجموع

Source: Central Bureau of Statistics

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

تابع جدول رقم (12): ملخص الواردات (قيمة، بآلاف الجنيهات السودانية) 2000 - 2019

Commodity	2007	2006	2005	2004	السلعة
Wheat & Wheat Flour	419349	718863	896945	476653	قمح ودقيق القمح
Rice	27501	33595	32916	30257	أرز
Coffee	63370	74051	64428	83194	بن
Tea	102969	74327	88347	88876	شاي
Tobacco	67617	60029	95175	41417	تبغ
Wood & Articles Thereof	89776	92463	131937	80115	أخشاب ومصنوعاتها
Organic & Inorg. Chemicals	575625	582900	625811	437472	كيماويات عضوية وغير عضوية
Fertilizers	62315	95420	192633	82675	أسمدة
Plastic & Articles Thereof	350518	414368	408631	342834	بلاستيك ومصنوعاته
Insecticides	31690	38167	27972	40858	مبيدات
Petroleum & Petroleum Products	609497	983525	263103	188755	بتترول ومنتجاته
Iron, Steel & Articles Thereof	985397	1724992	2109259	971533	حديد وصلب ومصنوعاته
Tractors	169327	796518	742331	48979	جرارات
Motor Cars	772832	748308	725653	419979	عربات صوالين
Lorries & Busses	1377911	1255579	989238	533308	لوارى وبصات
Tyres & Tubes	552226	174247	205530	140368	إطارات وأنايب
Textiles & Articles Thereof	844897	743556	673291	583934	منسوجات ومصنوعاتها
Machinery & Equipment	5774220	5450140	4357161	2732004	آلات ومعدات
Paper & Paperboard & Art. Thereof	202238	185634	184976	148389	ورق وورق مقوى ومصنوعاته

Commodity	2007	2006	2005	2004	السلعة
Medicines & Pharmaceutical Prod.	702474	391586	428842	297167	أدوية ومنتجات صيدلانية
Animal & Vegetable Oils & Fats	79000	162904	199561	144552	زيوت حيوانية ونباتية وشحوم
Others	5393633	4310716	3538970	2291436	أخرى
Total	19254382	19111890	16982709	10204753	المجموع

تابع جدول رقم (12): ملخص الواردات (قيمة، بآلاف الجنيهات السودانية) 2000 - 2019

Commodity	2012	2011	2010	2009	2008	لسلعة
Wheat & Wheat Flour	1373641	1659947	3114090	902796	1106912	قمح ودقيق لقمح
Rice	95712	85931	58215	23618	16115	أرز
Coffee	117522	92833	92776	59357	73126	بن
Tea	166691	149610	145597	106042	100613	شاي
Tobacco	115785	86958	108139	55793	73269	تبغ
Wood & Articles Thereof	168737	149170	197721	201042	94887	أخشاب ومصنوعاتها
Organic & Inorg. Chemicals	908878	1086956	755379	756102	820689	كيماويات عضوية وغير عضوية
Fertilizers	142966	252246	169645	36673	37798	أسمدة
Plastic & Articles Thereof	1124282	1291868	993554	620057	581342	بلاستيك ومصنوعاته
Insecticides	125696	115955	83660	201169	56595	مبيدات
Petroleum & Petroleum Products	2568284	3419778	1784575	807566	1679162	بتترول ومنتجاته
Iron, Steel & Articles Thereof	1976816	1811166	1698230	1880782	2252520	حديد وصلب ومصنوعاته
Tractors	251108	272703	166528	93037	76415	جرارات

Commodity	2012	2011	2010	2009	2008	لسلعة
Motor Cars	710373	833229	887934	895813	977490	عربات صوالين
Lorries & Busses	554247	1120365	1182304	1367320	953495	لوارى وبصات
Tyres & Tubes	354696	274813	308375	191486	194231	إطارات وأنايب
Textiles	1121831	916801	980784	828829	981998	منسوجات
Machinery & Equipment	4523278	5002544	5841473	4007169	5274377	آلات ومعدات
Paper & Paper-board	463129	489340	388416	291322	278474	ورق وورق مقوى
Medicines & Pharmaceutical Prod.	1166453	785289	818443	623386	590613	أدوية ومنتجات صيدلانية
Animal & Vegetable Oils & Fats	142626	302468	1332352	103183	169188	زيوت حيوانية ونباتية وشحوم
Others	7009760	5568269	7202978	5011705	9541467	أخرى
Total	25182511	25768239	28311168	19064247	25930776	للمجموع

تابع جدول رقم (12): ملخص الواردات (قيمة، بالآلاف الجنيهات السودانية) 2000 - 2019

Commodity	2016	2015	2014	2013	السلعة
Wheat & Wheat Flour	4524602	4390618	6227727	5052655	قمح ودقيق القمح
Rice	231760	187799	191063	111788	أرز
Coffee	280844	266744	194507	198475	بن
Tea	346138	303367	393988	306395	شاي
Tobacco	284430	171774	216464	167039	تبغ
Wood & Articles There-of	401282	326887	295759	251803	أخشاب ومصنوعاتها

Commodity	2016	2015	2014	2013	السلعة
Organic & Inrg. Chemicals	2098928	1882264	1800004	1548307	كيماويات عضوية وغير عضوية
Fertilizers	628695	528886	885567	667651	أسمدة
Plastic & Articles Thereof	2254252	2367460	1984039	1743914	بلاستيك ومصنوعاته
Insecticides	342278	255410	318264	153907	مبيدات
Petroleum & Petroleum Products	4461156	1339945	1621619	1702784	بنزول ومنتجاته
Iron, Steel & Articles Thereof	4100105	3045157	2475353	2351668	حديد وصلب ومصنوعاته
Tractors	1215408	1340116	950694	850224	جرارات
Motor Cars	1729422	1489607	1358317	1125508	عربات صوالين
Lorries & Busses	1781555	2050508	1743827	1319192	لواري وبصات
Tyres & Tubes	831847	732724	669407	603126	إطارات وأنايب
Textiles	3003407	2948012	2439997	1877248	منسوجات
Machinery & Equipment	9463494	8219881	7867866	7107812	آلات ومعدات
Paper & Paperboard	757220	830506	677573	657085	ورق وورق مقوى
Medicines & Pharmaceutical Prod.	2937758	3030431	2738884	2002518	أدوية ومنتجات صيدلانية
Animal & Vegetable Oils & Fats	1386856	1436259	1173806	677833	زيوت حيوانية ونباتية وشحوم
Others	13654753	13686839	11007122	9966257	أخرى
Total	56716190	50831194	47231847	40443189	المجموع

تابع جدول رقم (12): ملخص الواردات (قيمة، بآلاف الجنيهات السودانية) 2000 - 2019

Commodity	2019	2018	2017	السلعة
Wheat & Wheat Flour	10969170	9939963	4747901	قمح ودقيق القمح
Rice	782809	768944	263807	أرز
Coffee	895866	1130251	395726	بن
Tea	884638	1036974	381939	شاي
Tobacco	602081	464563	245057	تبغ
Wood & Articles Thereof	942745	1000449	537009	أخشاب ومصنوعاتها
Organic & Inrg. Chemicals	6208049	5568325	2640682	كيماويات عضوية وغير عضوية
Fertilizers	1846011	1922084	683744	أسمدة
Plastic & Articles Thereof	5708172	6193531	2816983	بلاستيك ومصنوعاته
Insecticides	1066838	977331	308798	مبيدات
Petroleum & Petroleum Products	25042636	21288376	5776985	بتروöl ومنتجاته
Iron, Steel & Articles Thereof	4972149	5223466	4329993	حديد وصلب ومصنوعاته
Tractors	5334615	4300624	1653961	جرارات
Motor Cars	10404046	5742372	3094738	عربات صوالين
Lorries & Busses	9176193	6954763	2655629	لوارى وبصات
Tyres & Tubes	2528602	2395765	911919	إطارات وأنابيب
Textiles	8671622	8553811	1337983	منسوجات
Machinery & Equipment	20866580	26893887	12708360	آلات ومعدات
Paper & Paperboard	2347825	2484970	987727	ورق وورق مقوى
Medicines & Pharmaceutical Prod.	7693284	7223475	3352899	أدوية ومنتجات صيدلانية
Animal & Vegetable Oils & Fats	1640022	1763886	1702606	زيوت حيوانية ونباتية وشحوم
Others	31684896	36555353	16300702	أخرى
Total	160268849	158383163	67835148	المجموع

جدول رقم (13): الناتج المحلي الإجمالي 2008-2018م (القيمة بملايين الجنيهات)

السنة	الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية
2008	135,511.71
2009	139,387.53
2010	160,646.46
2011	182,151.30
2012	222,547.90
2013	304,116.70
2014	447,998.20
2015	505,760.70
2016	605,408.60
2017	815,855.43
2018	1,317,969.00
2019	1,950,330.22
2020	4,727,134.68

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

2/ تحديد الشكل الرياضي للنموذج : وتكون معادلة التقدير :

$$Fex = B0 + B1GDP + B2INF - B3EX - B4Imp + Exp$$

ثانياً: تقدير النموذج :

$$I = 37.18 - 0.0002GDP - 2.39INF - 0.54EX$$

ثالثاً: اختبار النموذج :

1/ تقييم النموذج وفقاً للمعيار الاقتصادي

- بالنسبة لمتغير الناتج المحلي الاجمالي وافقت منطوق النظرية الاقتصادي لان قيمة المعلمة موجبة وهذا يدل على العلاقة الطردية ما بين التمويل المصرفي والناتج المحلي الاجمالي
- بالنسبة لمتغير التضخم وافقت منطوق النظرية الاقتصادي
- بالنسبة لمتغير سعر الصرف وافقت منطوق النظرية الاقتصادية

2/ تحليل النتائج وفقاً للمعيار الاحصائي

H0: لاتوجد علاقة ما بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

H1: توجد علاقة ما بين المتغير التابع والمتغير المستقل

عند مستوى معنوية 5 %

Dependent Variable: I				
Method: Least Squares				
Sample: 2000 2010				
Included observations: 11				
$I=C(1)+C(2)*GDP+C(3)*INF+C(4)*EX$				
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	37.18273	20.87494	1.781214	0.1181
C(2)	-0.000172	0.000556	-0.309305	0.7661
C(3)	-2.385504	1.877163	-1.270803	0.2444
C(4)	-0.541174	7.292180	-0.074213	0.9429
R-squared	0.249756	Mean dependent var	13.07273	
Adjusted R-squared	-0.071777	S.D. dependent var	12.62411	
S.E. of regression	13.06932	Akaike info criterion	8.253700	
Sum squared resid	1195.650	Schwarz criterion	8.398389	
Log likelihood	-41.39535	Hannan-Quinn criter.	8.162494	
F-statistic	0.776765	Durbin-Watson stat	1.255930	
Prob(F-statistic)	0.543102			

من الجدول رقم (9/3) :

قيمة : F-test

الاحصائية : 0.78

الاحتمالية : 0.54

الدالة معنوية وتوجد علاقة ما بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

جدول رقم (14): قيمة T-test

المتغيرات	القيمة الاحصائية	القيمة الاحتمالية
GDP	0.77	-0.31
INF	0.24	-1.27
EX	0.94	-0.07

من الجدول رقم (14) :

— ان جميع المعلمات غير معنوية

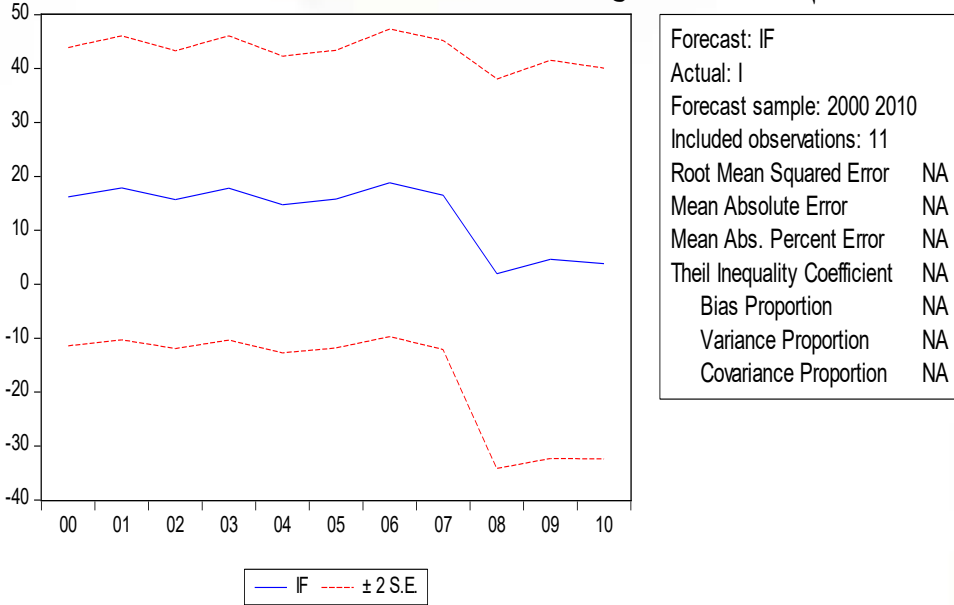
3/ تحليل النتائج وفقاً للمعيار القياسي

D.W = 1.26

وهذا يعني بأنه لا يوجد مشكلة ارتباط ذاتي ما بين المتغيرات

رابعاً: مقدرة النموذج على التنبؤ

شكل رقم (1): مقدرة النموذج على التنبؤ



The thiel inequality coefficient = 0.32

مما يعني مقدرة هذا النموذج على التنبؤ

الخاتمة:

تم عرض دور المصارف السودانية في تنمية الصادرات من خلال توضيح حجم الصادرات السودانية ومعرفة مقدار مساهمة الجهاز المصرفي في تنمية الصادرات السودانية، وأيضاً التنمية الاقتصادية في السودان ومعوقاتا والمعوقات التي واجهت تنمية الصادرات السودانية، وخرجت الدراسة بعدة نتائج وتوصيات على النحو الآتي:

النتائج :

1. توجد علاقة طردية ما بين التمويل المصرفي والنتاج المحلي الاجمالي
2. ساهم الجهاز المصرفي في تنمية الصادرات السودانية .
3. ضعف التمويل المصرفي المقدم من المصارف السودانية هو أحد المشاكل التي أدت إلى عدم تطوير وزيادة حجم الصادرات السودانية الأمر الذي افقدها حق المنافسة في الأسواق العالمية وحصول البلاد على عملات أجنبية.
4. هناك تذبذب واضح في حجم وقيمة الصادرات السودانية، وعدم قدرة الصادرات السودانية على المنافسة عالمياً بسبب تدني جودتها وارتفاع أسعارها نتيجة لارتفاع تكاليف إنتاجها، وهذا يوضح قصور في سياسات الدولة فيما يتعلق بقطاع الصادرات غير البترولية في السودان.

التوصيات:

1. إتباع سياسات تمويلية تشجيعية تساعد على النهوض بقطاع الصادر الذي ظل ولستنين يعاني من الاختلالات الهيكلية.
2. توفير التمويل المصرفي الكافي لسلع الصادرات السودانية حتى تستطيع النهوض وتأخذ موقعها في الأسواق العالمية.
3. ضرورة توفير متطلبات الإنتاج لأجل الصادر، وزيادة إنتاج محاصيل الصادر وتنويعها بإدخال منتجات زراعية وصناعية وتعدينية جديدة في سلة الصادر السوداني، مع ضرورة خفض الرسوم والضرائب المطبقة علي الصادرات
4. ضرورة تنمية الصادرات وتوظيف عائداتها التوظيف الامثل لتحقيق التنمية.

الهوامش:

- (1) ندى زممل إبراهيم وآخرون، أثر التمويل المصرفي على تنمية الصادرات غير البترولية، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2010م.
- (2) النسيم شوقار آدم، عوائق التنمية الاقتصادية في السودان دراسة حالة النيل الأزرق، ماجستير، غير منشورة، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2009م.
- (3) بنك السودان: توثيق تجربة السودان في مجال المصارف (مخطط النظام المصرفي)، الخرطوم: دار البلد، 2006م، ص12.
- (4) مجلة المصارف العربية، المجلد 18، العدد 215، بيروت: 1988م، ص121-122.
- (5) مصطفى زكريا عبد الله: تقييم التمسرف بالسودان، ج1، الخرطوم: 1994م، ص2.
- (6) وزارة المالية والاقتصاد الوطني، منشور رقم 184/92.
- (7) بنك السودان: السياسات النقدية والتمويلية، (1983 - 2004م)، الخرطوم: مايو 2004م، ص154.
- (8) بنك السودان: منشور برنامج إعادة الهيكلة، رقم 2/2004 بتاريخ 2/5/2001م.
- (9) بنك السودان، توثيق تجربة السودان في مجال المصارف، الخرطوم: دار البلد، 2006م، ص22-23.
- (10) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح للرازي، تحقيق: محمود خاطر بك، بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت، مادة (صرف).
- (11) شحاتة حسين حسن، إفتراءات على البنوك الإسلامية والرد عليها، نقلا من المؤتمر الثاني للمصرف الإسلامي، د.ت، ص50.
- (12) الجمال غريب، المصارف وبيوت التمويل الإسلامية، جدة: دار الشروق، محرم 1398هـ ص42.
- (13) عبد الرحمن يسرى أحمد، اقتصاديات النقود والبنوك، الاسكندرية: دار الجامعية، 2003م، ص61.
- (14) مصطفى رشدي شيخة، الاقتصاد النقدي والمصرفي والبورصات، بيروت: الدار الجامعية، 1998م، ص112.
- (15) محمد عبد العزيز عجميه، التنمية الإقتصادية، الاسكندرية: ادار الجامعات المصرية، 1980م.
- (16) حسن ثابت مروان، دور البنوك المتخصصة في التنمية الإقتصادية، القاهرة: ايتراك للنشر، 1991م، ص3.
- (17) حبيب كاظم، مفهوم التنمية الإقتصادية، الجزائر: دار الفارابي، 1980م، ص8.
- (18) موسى محمد موسى عريقات، مبادئ في التنمية والتخطيط الإقتصادي، عمان: دار الفكر للنشر، 1992م، ص26.
- (19) موقع GRO.AIDEPIKI.WWW، التنمية الإقتصادية، 14/4/2014، 8:21.
- (20) فارس رشيد البياتي، التنمية الإقتصادية سياسيا في الوطن العربي، رسالة دكتوراه، د.ت، ص69.
- (21) فريت هاجن، ترجمة جروج خوري، إقتصاديات التنمية، ط3، الأردن: مركز الكتب الأردني، 1988م، ص49.
- (22) محمود أحمد محمد نور، الإصلاح الزراعي الحاضر وآفاق المستقبل، الخرطوم: مجلة السودان، العدد الخامس، يناير 2005م، ص110.
- (23) إتحاد الغرفة التجارية، نفرة الصادرات غير البترولية، الخرطوم: 2006م، ص17-18.
- (24) علي الحسن محد نور، أثر التخطيط الإستراتيجي على التنمية الإقتصادية في السودان، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد (15)، ديسمبر 2015م، ص10.
- (25) الطاهر عبدالله أحمد نورين، العولمة والتجارة الخارجية للدول النامية، الخرطوم، الدار السودانية للطباعة، 2009م.